





جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي
تيسميسيلت-

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "

في الآداب، الحقوق والعلوم السياسية، العلوم الاقتصادية
والعلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد الخامس عشر العدد 01 جوان 2024

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "



جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت - الجزائر -

شروط النشر وضوابطه

-المعيار مجلة علمية مصنفة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة بتيسمسيلت. الجزائر.

- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

- ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

- تتم الكتابة بخط (Traditional Arabic) حجم (15)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (14).

- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة

الفرنسية بخط (Times new roman) حجم (12)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (10).

- تكون الهوامش والإحالات على طريقة أسلوب APA

- لا يقل حجم البحث عن 08 صفحات ولا تتجاوز 15 صفحة.

- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسنول عن النشر

أ. د. عيساني محمد.

المعيار

المجلد الخامس عشر العدد 1 جوان 2024

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

تصدر عن جامعة تيسمسيلت - الجزائر

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz

جامعة تيسمسيلت. الجزائر.

البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:

أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:

أ. د. عيساني محمد

رئيس التحرير:

أ. د. مرسي رشيد.

نواب رئيس التحرير:

أ. د. واضح أحمد الأمين، أ. د. علاق عبد القادر، أ. د. العيداني الياس، أ. د. عطار خالد،

أ. د. لكحل فيصل، أ. د. قاسم قادة، د. دهقاني أيوب، أ. د. بوسكرة عمر.

سكرتيرة المجلة:

عرجان نورة

هيئة التحرير:

أ.د. غربي بكاي، أ.د. قاسم قادة، أ.د. عطار خالد، د. صالح ربوح، أ.د. مصايح محمد، د. بن رابح خير الدين، أ.د. بوسيف إسماعيل، أ.د. بوراس محمد، أ.د. شريط عابد، د. محي الدين محمود عمر، أ.د. روشو خالد، أ.د. العيداني إلياس، أ.د. فايد محمد

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ.د. بشير دردار، أ.د. بن فريجة الجلالي، أ.د. أحمد واضح أمين، أ.د. تواتي خالد، د. ربوح صالح، أ.د. غربي بكاي، أ.د. بوركية ختة، أ.د. طعام شامحة، أ.د. شريف سعاد، أ.د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسلي مسعودة، أ.د. بن علي خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، أ.د. بوغاري فاطمة، أ.د. قردان ميلود، أ.د. يونس محمد، أ.د. فتوح محمود، أ.د. عيسى حورية، د. بوضوار صورية، د. وسواس نجاة، أ.د. بوزيان أحمد، من جامعة صفاقس، تونس: أ.د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، من جامعة المنصورة، مصر: د. محمد كمال سرحان، من جامعة طرابلس، ليبيا: د. أحمد شرراش، من الجامعة الأردنية، الأردن: أ.د. صادق الحايك، من جامعة الجزائر 03، الجزائر: د. فتحي بلغول، من جامعة مين دباغين، سطيف: أ.د. بوطالبي بن جدو، من جامعة وهران: أ.د. مخطط حبار، من جامعة سيدي بلعباس: أ.د. محمد بلوحي، من جامعة سعيدة: د. عبد القادر راجحي، من جامعة تلمسان: أ.د. محمد عباس، أ.د. عبد الجليل مرتاض، من جامعة تيزي وزو: أ.د. مصطفى درواش، من جامعة مستغانم: د. منصور بن لكحل، من جامعة زيان عاشور، الجلفة: د. حربي سليم، د. علة مختار، عروي مختار، من جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف: أ.د. حفصاوي بن يوسف، أ.د. مويسي فريد، أ.د. بوراس محمد، أ.د. علاق عبد القادر، أ.د. روشو خالد، أ.د. مرسي مشري، د. لعروسي أحمد، د. قزران مصطفى، د. زرقين عبد القادر، د. محمودي قادة، أ.د. العيداني إلياس، د. عيسى سماعيل، د. بوزكري الجيلالي، د. ضويفي حمزة، د. كروش نور الدين، د. بوكريدي عبد القادر، د. عادل رضوان. من جامعة ابن خلدون تيارت: أ.د. عليان بوزيان، أ.د. فتاك علي، أ.د. بو سماحة الشيخ، أ.د. بن داود إبراهيم، أ.د.

شريط عابد. UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE: CRISTINE

Mensson

كلمة العدد

وكالعادة تواصل مجلة المعيار مسارها العلمي دون توقف، وقد بلغت العدد الأول من المجلد الخامس عشر من سنة 2024، حيث وصل عدد المقالات الى 123، وتبقى المجلة وفيه لخطها العلمي ومرافقة الطلبة الأساتذة الباحثين.

وقد احتوى هذا العدد على دراسات وأبحاث متنوعة، شملت كل التخصصات، فتناول المواضيع الأدبية والتاريخية والفلسفية، وقضايا المجتمع وأبحاث في النشاطات البدنية والرياضية. دون أن ننسى ذكر الدراسات والأبحاث العلمية ذات الطابع الاقتصادي والقانوني، بالإضافة إلى دراسات أخرى بلغات اجنبية. وأبحاث أخرى من خارج الوطن. نذكر منها جمهوريتي مصر والسودان.

ونبقى في انتظار كل الباحثين المهتمين بالبحث العلمي للتواصل معنا.

المدير المسؤول عن النشر
أ.د. عيساني محمد

محتويات العدد

الرقم	الموضوع	الصفحة
	كلمة العدد أ.د. عيساني امحمد	هـ
01	استثمار لسانيات المدونات في الدرس اللغوي العربي كلال زهرة، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، الجزائر. / عماري عز الدين، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، الجزائر.	11-1
02	اشتغال خطاب التاريخ والذاكرة في رواية "غرفة الذكريات" لبشير مفتي د. دقي حياة، المركز الجامعي تيبازة، الجزائر.	25-12
03	"الإسهامات الجمالية في الفكر الإسلامي عند أبي نصر الفارابي" نحو تأسيس تكامل فني بين الموسيقى والشعر غانم حنان، جامعة الجزائر 02 أبو القاسم سعد الله، بوزريعة - الجزائر.	36-26
04	الاقتراب التداولي بين المنجزين اللغويين: الغربي والعربي - وقفة تصورية من جهة التقاطع أ.د. لزعر مختار، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت، -الجزائر.	52-37
05	الخطاب المقدماتي في الشعر الصوفي الجزائري المعاصر ياسين بن عبيد أنموذجا ط. د. بن حميمي إلياس، جامعة يحيى فارس المدية، الجزائر / د. زوقاي محمد2 جامعة يحيى فارس المدية، الجزائر	61-53
06	القيمة الجمالية والدلالية لتأليف الأصوات وتناسيها عند البلاغيين بن فريحة جيلالي، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت-الجزائر.	72-62
07	المرجعيات الفكرية للنقد المغربي ما بعد الحداثة بوخالفة إبراهيم، المركز الجامعي مرسلني عبد الله بتيبازة، الجزائر.	88-73
08	أليات قراءة التراث النقدي عند جابر عصفور؛ مقارنة معرفية عميرات أسامة، المدرسة العليا للأساتذة مسعود زغار سطيف، الجزائر.	99-89
09	انفتاح النص الشعري العربي المعاصر بين التجريب والشعرية والنقد -قراءة في قصيدة النثر- وسواس نجاة، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت-الجزائر.	108-100
10	تعليم النحو في الجامعة الجزائرية قسم اللغة العربية بجامعة قسنطينة أنموذجا صبايحي بلال، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1، الجزائر	117-109
11	تمثلات العنف في الخطاب ما بعد الكولونيالي للمسرح الزنجي بأمريكا مقارنة ثقافية في مسرحية "العبد" لأميري بركة موسود رقية، المركز الجامعي مرسلني عبد الله -تيبازة-الجزائر / جميلة مصطفى الزقاي، المركز الجامعي مرسلني عبد الله -تيبازة-الجزائر	133-118
12	تيمة الثورة في الرواية الجزائرية المعاصرة روية أنا وحاييم للحبيب السائح أنموذجا ط. د حسين عبد الحكيم، المركز الجامعي الشريف بوشوشة، أفلو/د. بوصبع راجح، المركز الجامعي الشريف بوشوشة، أفلو	141-134
13	جماليات أسلوب التورية شارف عبد الكريم، المركز الجامعي نورالبيشير، البيض، الجزائر	154-142
14	جماليات الخطاب في خطبة أبي عبيدة الغزاوي رواق عثمان، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة -الجزائر	169-155
15	جمالية النص النثري في كتاب التفسير المحيط لأبي حيان الأندلسي "دراسة أسلوبية بلاغية" ط. د بلبال بنعلي، جامعة يحيى فارس المدية/د. زوقاي محمد، جامعة يحيى فارس المدية	181-170
16	دلالة النكتة في مسرحية "رحلة حنظلة" لسعد الله ونوس لاطرش كريمة، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، الجزائر	193-182
17	دور الأداء الصوتي في التعبير عن المعاني زهور حميدي، جامعة وهران 1 أحمد بن بلة (الجزائر)	202-194
18	صراع الأنوثة والقصيدة في شعر قاسم شيوخاوي قراءة في ديوان "الشمس اليتيمة" وقصائد أخرى د. عبد القادر كباس، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت-الجزائر.	217-203
19	قضية اللفظ والمعنى عند اللغويين والبلاغيين (الجاحظ وابن جني وابن رشيق القيرواني أنموذجا) ط. د. غافل فاطنة، جامعة يحيى فارس المدية، الجزائر، / د. سيدي امحمد بن كعبية، جامعة يحيى فارس المدية، الجزائر،	227-218

243-228	Action culturelle pour enfants dans les bibliothèques publiques algériennes : Explorer des tendances à la bibliothèque principale de lecture publique de Tizi-Ouzou Hassena Ourdia, Université Abou El Kacem Saâdallah Alger2, Algérie	20
251-244	Ce que peut la folie dans Une Valse de Lynda Chouiten. What madness can achieve in the Novel "Une Valse" by Lynda Chouiten LATACHI Imene, Université Abdelhamid Ibn Badis-Mostaganem, Algérie./ MOUSSEDEK Leila, Université Abdelhamid Ibn Badis-Mostaganem, Algérie.	21
266-252	Does Every Student Matter?: Distance Learning in Algerian Universities and Digital Equity Brahmi Mohamed, ENS Mostaganem, Algeria	22
281-267	Educational Reform in Algeria: Between Preserving National Identity and the Challenges of Cultural Globalization Mada Samia , university of abou elkacem saad allah Algiers 2, algeria-/ Ben zeroug layachi, university of abou elkacem saad allah Algiers 2, algeria	23
296-282	L'écrit pour les filières « Sciences et Techniques », une nécessité ou un atout secondaire pour la réussite ? BOUCHERIT Salah, doctorant université Oran 2, Algérie / ADIB Yasmine, Université De Tissemsilt, Algérie	24
305-297	Meursault, contre-enquête de Kamel Daoud et L'Étranger d'Albert Camus : des textes palimpsests BENSAID Ourida, Université de Tissemsilt, Algérie.	25
320-306	Subjectivity and Death in the Time of Ecological Devastation in Don DeLillo's Zero K Faiza Fatma Zohra Hadji, Ali Lounici, Blida 2 University, Algeria/ Dr. Fethi Haddouche, Ali Lounici, Blida 2 University, Algeria.	26
331-321	Support pédagogique hybride dédié à l'enseignement de la littérature et de la culture : Le booktubing en classe de FLE LARADJI Sara Manal, Université Abdelhamid Ibn Badis, Mostaganem, Algérie / KHAFAGUE Soumia, Université Djilali Liabes, Sidi Bel Abbes, Algérie	27
344-332	أثر التبليغ القضائي الإلكتروني على سير إجراءات الدعوى الجزائية بن طيبة شفيق، جامعة يحي فارس المدينة-الجزائر/ د-العافرب هية، المركز الجامعي شريف بوشوشة أفلو الجزائر	28
359-345	التقاضي الإداري الإلكتروني في الجزائر بين النص القانوني والتطبيق الميداني بوسيف مصطفى، جامعة أحمد زبانة غليزان، الجزائر / أ. بوجانة محمد، جامعة أحمد زبانة غليزان، الجزائر	29
374-360	التكليف الجنائي للأفعال المجرمة خلال عمليات نقل الدم لحول مراد، كلية الحقوق جامعة صفاقس، تونس / بوشيخي عصام كلية الحقوق جامعة صفاقس، تونس	30
388-375	الحرية كمدخل للأمن والتنمية في منطقة الساحل الأفريقي عيسات فضيلة، جامعة حسبية بن بوعلي، الشلف،	31
399-389	الشهادة بواسطة تكنولوجيات الربط عن بعد امام المحكمة الجنائية الدولية ط/د. عبد الحي محمد، جامعة عباس الغرور خنشلة-الجزائر- / بدرالدين خلاف، جامعة عباس الغرور خنشلة-الجزائر-	32
414-400	العقوبة الدولية د. عبد المالك عرفة، جامعة عين شمس-القاهرة (مصر)	33
429-415	المستحدث في تسوية البناءات غير الشرعية بموجب المرسوم التنفيذي 55-22 حميداني نذير، المركز الجامعي مرسلبي عبد الله تيبازة، الجزائر/ بوط سفيان، المركز الجامعي مرسلبي عبد الله تيبازة، الجزائر	34
445-430	المسؤولية الإدارية بدون خطأ عن أعمال مرفق الشرطة ط. د. تواب حبيب، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان-الجزائر- / العربي وردية	35
461-446	حظر خطابات الكراهية ضد الأقليات الدينية في القانون الدولي ط. د. معروف يحي، المركز الجامعي شريف بوشوشة أفلو-الجزائر- / أ. ورنيني شريف، المركز الجامعي شريف بوشوشة أفلو-الجزائر-	36
477-462	دور الهيئات اللامركزية الإقليمية في تحقيق التنمية المحلية في الجزائر "المعوقات والحلول المقترحة" بن شهرة العربي، جامعة أحمد بن يحي الونشريسي تيسمسيلت، الجزائر	37
493-478	سبل حماية الأعيان الثقافية الفلسطينية في ظل حرب طوفان الأقصى طراح فتحي، جامعة الزيتونة، تونس	38
509-494	ظاهرة التنمر في القانون الجزائري والمسؤولية الجزائية القائمة حولها بوخاري مصطفى أمين، جامعة غليزان، الجزائر	39

522-510	تأثير الحمل التدريبي خلال شهر رمضان على أداء الارتقاء العمودي (CMJ) والقدرة على تكرار السرعة (RSA) لدى لاعبي كرة القدم قاضي جيلالي، جامعة تيسمسيلت-الجزائر/- بارودي محمد أمين، جامعة تيسمسيلت-الجزائر/- مازوز غوثي، جامعة تيسمسيلت-الجزائر/- واضح أحمد الأمين. جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	40
539-523	تأثير وحدات تعليمية مقترحة لتطوير بعض المهارات الأساسية للتلاميذ في كرة اليد باستعمال الأسلوب التبادلي (12-14 سنة) كحلي أحمد، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت-الجزائر-	41
554-540	دور النشاط الرياضي الترويحي في الوقاية من السمنة لدى تلاميذ الطور الابتدائي. دراسة ميدانية بوزيان بوعلام، جامعة زيان عاشور الجلفة، -الجزائر-.	42
568-555	فاعلية استخدام التصور العقلي على تحسن أداء مهارة التصويب لدى لاعبي كرة القدم (أقل من 17 سنة) بلقادة هواري، جامعة وهران -الجزائر- / بن زيدان حسين، جامعة مستغانم -الجزائر- / مقراني جمال، جامعة مستغانم -الجزائر-	43
584-569	فعالية برنامج إحماء وقائي قائم على FIFA 11 في الحد من حدوث الإصابات العضلية لدى لاعبي كرة القدم الشباب عيموش بلال، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / نغال محمد، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / محجوب عرابي لحسن، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	44
596-585	فعالية بروتوكول تدريبي مقترح قائم على الفترتي مرتفع الشدة (HIIT) باستعمال بعض التمارين البليومترية في فقدان الوزن والتقليل من محيط البطن عند المتدربين في قاعات الجيم بردي طه إلياس، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	45
611-597	مدى فعالية مقياس فوستر لتقدير الجهد (RPE s) في تقنين الأحمال التدريبية ومستوى التعب لدى لاعبي كرة القدم هواة خلال مرحلة المنافسة بن زهرة بوعلام، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / خروي محمد فيصل، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / واضح أحمد الأمين، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	46
626-612	ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية الترويحية ومساهمتهما في تعزيز التكيف الاجتماعي لدى براعم ذوي طيف التوحد ط. د مساح بلقاسم، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر / أ. د حفصاوي بن يوسف، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر	47
641-627	ممارسة الأنشطة الترويحية ودورها في الحفاظ على الجانب النفسي لدى أساتذة التعليم الثانوي شتوي نورالدين، -جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف-الجزائر- / دردون كتر، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف-الجزائر-	48
655-642	Degrees of optimism among students about to graduate in the sports training major Soufi Rachid, University of Djelfa / Hannat Abdelkader, University of Djelfa / Chekraoui Fethia, University of Media/ Nadir abdelkader, Blida 2 University (Lounici Ali)	49
671-656	The extent to which students of physical education and sports institutes are interested in entering the world of sports entrepreneurship Doc, Boumezrag Cheikh, Université de Tissemsilt, Algérie. / pro, Boumaza Med lamine, Université de Tissemsilt, Algérie. / Garmat Mostafa, lagouat, Algeria	50
685-672	أدوات الثورة الصناعية الرابعة ودورها في تمكين الاقتصاد الدائري في منظمات الأعمال دراريجي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي التبسي، الجزائر	51
702-686	استخدام نظرية الاصطفاف في قياس جودة الخدمات المصرفية ميدون العربي، جامعة جيلالي ليايس-سيدي بلعباس-، الجزائر/ بودالي مخطار، جامعة جيلالي ليايس-سيدي بلعباس-، الجزائر	52
713-703	الاتجاهات الحديثة للمؤسسات الجزائرية لتحقيق الأداء المتميز في ظل المتغيرات البيئية المعاصرة طويبري فاطمة، جامعة تلمسان، -الجزائر-	53
724-714	الحوكمة والإدارة المالية من منظور المؤسسات الوثائقية: دراسة في المفاهيم والعلاقة وطرق التطبيق لعابنية رجاء، جامعة 8 ماي 1945 قالمة (الجزائر)	54
738-725	المؤسسات الزراعية الناشئة في الجزائر بين الواقع والمأمول دراسة حالة مؤسسة AKT-FARMS مزارع تكنولوجيات المعرفة الجزائرية (ط. د. شعشوع عبد الله، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت، الجزائر/ عناني عبد الله، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت، الجزائر)	55
754-739	دراسة استكشافية لمدى قابلية ادماج تقنية الذكاء الاصطناعي في مهنة المحاسبة في الجزائر عباس بن العربي، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر/ موسى مرفوعة، جامعة غرداية، الجزائر	56
769-755	دور الاستثمار في الأصول غير الملموسة في تحسين الأداء المالي لشركات التقنية والبرمجيات - دراسة حالة شركة ميتا FB/META- فوضيل لحسن، جامعة الشلف، -الجزائر- /خنوسة عديلة، جامعة الشلف، -الجزائر-	57
783-770	مشكلة الطاقة في الجزائر، بين الواقع والتوقعات المستقبلية د، بدري عبد العزيز، جامعة تيسمسيلت، الجزائر	58
795-784	Analysis of the impact of innovation on Business performance of Algerian Economic companies Benfattoum Fathi, University of Laghouat, Algeria / Benmouiza Ahmed, University of Laghouat, Algeria	59

811-796	Early Warning System IRIS as a Tool for Assessing Financial Performance of Insurance Companies “A Case Study of Algerian Insurance Company (CAAT)” DEBOUB Ouissam, Tissemsilt University, Algeria // BOUKREDID Abdelkadir, Tissemsilt University, Algeria	60
826-812	Former and present public economic institution of Algeria Nadir Guemra, University of M’sila, Algeria	61
839-827	Green Marketing Strategic Approaches Brahimi Farouk, Mohamed Khider University-Biskra- Algeria	62
851-840	The role of startups in the field of technology and financial services in promoting financial inclusion phd Student MERABET Abdeldjelil, University of Ibn Khaldoun-Tiaret, Algeria / Professeur. Mokhtar, University of Ibn Khaldoun-Tiaret, Algeria	63
867-852	أبعاد توظيف النص القرآني عند الشيخ أبي طالب المكي (ت 386هـ) قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المرید إلى مقام التوحيد أنموذجا ليلي معاش، جامعة غرداية-الجزائر-	64
883-868	أثر المقاصد في نوازل كورونا-نماذج مختارة- ط-د: صديقة عبد الباقي، جامعة عمارثليجي بالأغواط -الجزائر-د: مايدي عيد الرحمن، جامعة عمارثليجي بالأغواط -الجزائر-	65
896-884	أثر تغير الفتوى بتغير المكان _ المهجر نموذجا_ حرير محمد أمين، جامعة غرداية، -الجزائر- / شويفر عبد العالي، جامعة غرداية، -الجزائر-	66
912-897	أزمة الضمير وضرورة العودة إلى التفكير ربيع أسماء، جامعة الجزائر 2 -الجزائر- / بن دودة مليكة، المركز الجامعي مرسلبي عبد الله -تبيازة-	67
925-913	استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في أرشفة البيانات: برنامج ArcMate Capture نموذجا حموي نور الهدى، جامعة جيلالي ليايس-سيدي بلعباس-الجزائر-	68
942-926	الأخلاق من أحكام الثنانية إلى أحكام التعددية حمدي شهرزاد، جامعة محمد لمن دباغين سطيف 2-الجزائر- / عامر إيمان، جامعة 8 ماي 1945 قائلة-الجزائر-	69
958-943	الأسرة الجزائرية والنسق القرابي عبد اللطيف عمر، المركز الجامعي الشريف بوشوشة أفلو-الجزائر- / ميظرعائشة، المركز الجامعي الشريف بوشوشة أفلو-الجزائر-	70
972-959	الإنسان والعالم قراءة تأويلية في تفعيل الفهم والقدرة د. محمدي بلخير، جامعة مولود معمري تيزي وزو	71
986-973	التأويل ودلالته بين علم الكلام والتصوف ط. د. عقابة أنيسة، جامعة بن خلدون -تيارت- / أ د بلخير خديجة، جامعة بن خلدون -تيارت-	72
1001-987	التخطيط المعماري للمسكن بمدينة شرشال خلال العهد العثماني يوسف ياسين، المركز الجامعي مرسلبي عبد الله -تبيازة- / عبد القادر دحوح، المركز الجامعي مرسلبي عبد الله -تبيازة-	73
1016-1002	التنمية المحلية بين واقع السياسات الاجتماعية وآمال المجتمع المحلي تجاديت إدري، جامعة الجزائر 03-الجزائر-	74
1031-1017	الحراك النسوي في السودان والتغير الاجتماعي: الإنجازات المتحققة والتحديات د. فيصل محمد عبد الباري توتو، جامعة النيلين-كلية الدراسات الاقتصادية والاجتماعية - قسم علم الاجتماع-السودان	75
1046-1032	الحملات الإعلامية كاستراتيجية لتغيير سلوك العنف في الملاعب الجزائرية عبر الشبكات الاجتماعية دراسة ميدانية على عينة من شباب مستخدمي صفحات الفاسبوك - مهراوي نصر الدين، جامعة قسنطينة 3، الجزائر	76
1062-1047	السلطة العاربية (الجانب الخفي للدكتاتوريات الاخضاعية) معافة فطيمة جامعة الحاج لخضر باتنة 1-الجزائر-	77
1075-1063	الطب النسائي في الغرب الإسلامي خلال العصر الوسيط ق4-7هـ/10-13م د بزة نوال، جامعة باتنة 1-الجزائر- / أ. د عشي علي، جامعة باتنة 1-الجزائر-	78
1085-1076	العصبية الرقمية: الماهية، الأسباب ونتائجها على الفرد والمجتمع بن عودة موسى، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر،	79
1098-1086	العلمانية كمنهج لقيام نهضة عربية في العصر الحديث "شيلي شمیل وفرح أنطون" بن هبري حليم، جامعة مولود معمري تيزي وزو	80

1117-1099	القياس التصويري لرقمنة المواقع الأثرية كخطوة أولى لإعادة تصورها -الجامع الكبير بمدينة المنصورة الأثرية بتلمسان أنموذجا بكاركمال، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان -الجزائر- /أ.د. بلجوزي بوعبد الله، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان -الجزائر-	81
1131-1118	الكتاب الأبيض للثورة الجزائرية ورد فعل فرنسا تجاهه 1956 – 1960 عيسى حمري، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة –الجزائر/ بن عبد الله بدر، جامعة يحي فارس المدية-الجزائر	82
1146-1132	المحددات الاجتماعية لتطوير أداء القيادات في ضوء الإدارة الموقفية وتحقيق التنمية المستدامة د، وليد محمد عبد الحليم محمد عاشور، دكتوراه جامعة سوهاج واستشاري تعليم	83
1162-1147	المسؤولية الأخلاقية لممارسة مهنة الصحافة الاستقصائية في ضوء موثيق الشرف الدولية سعيد فاروق، جامعة باجي مختار عنابة -الجزائر-	84
1179-1163	المعاينة في البحث السوسولوجي. تصورات نظرية ونماذج تطبيقية د. حميداني خاليدة، جامعة لونيبي علي –البلدية، الجزائر،	85
1193-1180	الهجرة والرحلة الجزائرية إلى الحجاز ودورها في تثبيت الهوية العربية الإسلامية خلال القرنين 18 و19 م رشيد ولد بوسيافة، جامعة يحي فارس المدية الجزائر	86
1208-1194	انعكاسات متابعة مؤثري تيك توك على الهوية عند الشباب الجزائري د. رفيق بلعبيدي، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر،	87
1223-1209	أهمية إعلام المؤسسة في تحقيق جودة التكوين في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية باباوا عمر عبد الرحمان، جامعة غرداية -الجزائر-	88
1236-1224	بناء اختبار تحصيلي في مقياس القياس التربوي وبناء الاختبارات المدرسية للسنة الثانية علوم التربية وفق النظرية الكلاسيكية للقياس د. هاني داتة، جامعة محمد خيضر، بسكرة -الجزائر- /أ.د شفيقة كحول، جامعة محمد خيضر، بسكرة -الجزائر-	89
1253-1237	تأثير التنشئة الاجتماعية والثقافة الصحية على نمط الرضاعة المتبع عند المرأة غير العاملة -دراسة ميدانية لعينة من النساء في ولايتي الجزائر والبويرة- ط.د. خالد عبد الرحمان، جامعة الجزائر 02 -الجزائر- /د. كواش زهرة، جامعة الجزائر 02 -الجزائر-	90
1267-1254	تشخيص فرعون موسى عليه السلام من خلال الوصف القرآني والمُعطى الأثري قلمام لوزية، جامعة أبو القاسم سعد الله بوزريعة -الجزائر- /بلقاسم رحمان، جامعة أبو القاسم سعد الله بوزريعة -الجزائر-	91
1278-1268	تطور الإذاعة السرية في الثورة الجزائرية من خلال تقارير وزارة التسليح والاتصالات العامة ديسمبر 1959 أوت 1961 أ.د احمد مسعود سيد علي، جامعة محمد بوضياف المسيلة-الجزائر-	92
1292-1279	تمثلات الحصان ورمزية التاريخ من خلال الأنصاب الرومانية للغرب الجزائري بلواضح أمجاد، جامعة مصطفى اسطنبولي معسكر -الجزائر- /مضوي خالدية، جامعة مصطفى اسطنبولي معسكر -الجزائر-	93
1307-1293	حركة الوصول الحر للمعلومات وتفعيلها بالمكتبات: التحديات والتحديات ط.د سعودي مقداد، جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة 2 -الجزائر- /أ.د قموح ناجية، جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة 2 -الجزائر-	94
1322-1308	دراسات الجدوى للمشاريع المقاولاتية -نموذج روضة أطفال- بلواضح حسينة، جامعة محمد بوضياف مسيلة-الجزائر- /مخلوف ناجح، جامعة محمد بوضياف مسيلة-الجزائر-	95
1336-1323	دراسة العلاقة بين نوعية حياة الأطفال الأقل من 5 سنوات وبعض المؤشرات الاجتماعية والصحية في الجزائر صبيدون جهيد، جامعة لونيبي علي البلدية 2-الجزائر- /درديش أحمد، جامعة لونيبي علي البلدية 2-الجزائر-	96
1352-1337	درجة تقدير مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المدمجين لسلوكيات التمر الوظيفي الممارس ضدهم- دراسة ميدانية بمركز التوجيه المدرسي بالمسيلة لكحل نجمة، جامعة باتنة 1-الجزائر- /شوشان عمار 2، جامعة باتنة 1-الجزائر-	97
1366-1353	دور المكتبات في الرفع من فاعلية البحث عن المعلومات لدى الطلبة في ظل جائحة كوفيد-19 دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة زميري خولة، جامعة الجزائر 2 -الجزائر-	98
1376-1367	رحلة المقرئ (ت 1041هـ/1631م) ودورها في التواصل الثقافي بين الجزائر والحجاز سماعيل فتحي، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر/ بن حامد سعدية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر	99
1388-1377	سوسولوجيا المواطنة وإشكالية المقاربة السياحية عرباوي نصيرة، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر،	100
1401-1389	صورة العرب قبل الإسلام في السينما العربية دراسة نقدية لفيلم "فجر الإسلام" منير طيبي، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي –تبسة، الجزائر	101
1413-1402	علاقة إدارة الألم بالرفاهية النفسية لدى مرضى ألم أسفل الظهر المزمن –دراسة ميدانية بمصلحة الطب الفيزيائي وإعادة التربية الوظيفية بالمستشفى الجامعي فرانز فانون- عيسو عبد الحق، جامعة مولود معمري-تيزي وزو، الجزائر، / نايت عبد السلام كريمة، جامعة مولود معمري-تيزي وزو، الجزائر،	102

1429-1414	فاعلية الوسائط التكنولوجية في تحسين تعليمية اللغة العربية في الجامعة أ.د. عبد الحفيظ تحريشي، جامعة محمد طاهري بشار، الجزائر	103
1448-1430	قراءة سوسولوجية في ثقافة المقاول في الجزائر ط. د. ليامين عكاشة، / جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر، د. ليليا حفيظي، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر.	104
1463-1449	كفاءة الإدارة البشرية في الأزمات الصحية (رؤية مستقبلية للتحديات والفرص) أولاد النوى محمد، جامعة غرداية، الجزائر. / زرياني محمد مصطفى، جامعة غرداية، الجزائر.	105
1479-1464	محمد إقبال وعبد الحميد بن باديس، تقاطعات الرؤى في صناعة الإنسان د. غنية ضيف، جامعة الجزائر 02، الجزائر	106
1491-1480	مراكز التعليم والثقافة بالمغرب الإسلامي من القرن الأول وحتى القرن الخامس الهجري د / محمد ساكو، المدرسة العليا للأساتذة مبارك بن محمد الميلي الجزائري – بوزريعة (الجزائر)	107
1503-1492	مرجعيات الثقافة الجزائرية وراهنها محمد بوحجلة، جامعة حسية بن بوعلي، الشلف، الجزائر	108
1520-1504	مسألة الحرية في الفكر العربي الباحثة سفيان فاتن، قسم الفلسفة المركز الجامعي نورالبيشر البيض، الجزائر	109
1537-1521	ميراث المرأة القبائلية بين خضوعها لأعراف وتقاليد المجتمع والحاجة المادية ميلودي حسينة، جامعة العقيد أكي محند أولحاج بالبويرة، الجزائر	110
1548-1538	نقد العقل الإسلامي عند أركون حسين حيمر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة تلمسان، الجزائر	111
1565-1549	واقع اللغة العربية في الخطاب الإشعاري الحلول والافاق دراسة تطبيقية لنماذج إشهارية العربي بوعمران بوعلام، جامعة خميس مليانة، الجزائر/ عيوش نعيمة، جامعة خميس مليانة، الجزائر	112
1580-1566	Bullying and Its Impact on the Psychosocial Adjustment of Hearing-Impaired Children Integrated into regular Schools Abdelkarim Yahiaoui, Abu Al-Qasim Saadallah University, Algeria2/ Farid Ben Guesmia, Abderrahmane Mira University, Bejaia	113
1595-1581	Cyber space as existential threat to cultural security in Algeria Nouri Aziz, Abbas Laghrour University –khenchela / Slimane Samira, Salah Boubnider Constantine 3 University	114
1604-1596	Digital media between moral responsibility and practice Omar Reikia, University of Algiers 3. Algeria	115
1619-1605	Exploring the Impact of Psychological Capital on Work-Related Quality of Life: A Case Study of Saidal Group Employees in the Algerian Pharmaceutical Industry Mohammed Mansouri, Djillali Liabes University of Sidi Bel Abbes, /Algeria Hana Bouhara, Djillali Liabes University of Sidi Bel Abbes	116
1634-1620	L'ignorance sacrée et l'ignorance institutionnalisée chez Mohammed Arkoun: Analyses philosophiques de deux concepts controversés dans la pensée islamique Mahrez BOUICH, Université Abderrahmane Mira- Bejaia	117
1646-1635	Repenser la raison avec Gaston Bachelard HADDOUCHE Zahir, Université A.Mira-Bejaia (Algerie)	118
1659-1647	Teachers' social representations towards modern media and communication technology Ferkous Nadira, Badji Mokhtar University – Annaba – Algeria	119
1675-1660	The Competency-Based Approach: Between Theoretical Foundations and Epistemological Differences hamouche moslem, Mouloud Mammeri University of Tizi Ouzou / farid_boutaba, Mouloud Mammeri University of Tizi Ouzou	120
1692-1676	The effectiveness of digital communication in achieving creativity in Algeria's emerging institution Field study of the Yassir Algiers Foundation Bahoussi nour el houda khadidja, Abdel Hamid ibn badis Mostaganem (Algeria) / Baali mohamed said, Abdel Hamid ibn badis Mostaganem (Algeria)	121
1709-1693	The main functions of business leaders in the recruitment and human resources development process. Empirical study among SME creators in the Bejaia region Haderbache Bachir, University Abderrahmane Mira of Bejaia /Maiga Hadiaratou Idrissa, University Abderrahmane Mira of Bejaia	122

دور المكتبات في الرفع من فاعلية البحث عن المعلومات لدى الطلبة في ظل جائحة كوفيد-19 دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة

The role of libraries in enhancing the effectiveness of students' information search in light of the Covid-19 pandemic: A field study at the central library of Mohamed Kheidar University in Biskra

زميري خولة^{*1}

¹ جامعة الجزائر2، الجزائر

مخبر المخطوطات جامعة الجزائر2 (الجزائر)

khaoula.zemiri@univ-alger2.dz

تاريخ الإرسال: 2024/03/23 تاريخ القبول: 2024/05/14

ملخص:

تهدف هذه الدراسة الى الوقوف على سلوكيات البحث عن المعلومات لدى الطلبة في ظل جائحة كوفيد ودور المكتبات في تعزيزها من خلال قيامها بدور الوسيط بين الباحثين وما توفره البيئة الرقمية من مصادر معلومات وهذا عن طريق توفير برامج التدريب على البحث الوثائقي اضافة الى توفير خدمات نوعية كخدمة دليل المواقع والخدمة المرجعية الرقمية، ولتحقيق هذا المسعى قمنا بإجراء دراسة ميدانية على عينة عشوائية من طلبة قسم العلوم الانسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة بلغ عددهم 120 طالب، اعتمدنا في ذلك على المنهج الوصفي وأداة الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات، ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة أن جائحة كوفيد كان لها تأثير على سلوكيات البحث عن المعلومات لدى الطلبة كما أن مستوى تقييم الطلبة لإسهامات المكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة في الرفع من فاعلية البحث عن المعلومات في ظل جائحة كوفيد جاء منخفض.

الكلمات المفتاحية: البحث عن المعلومات؛ استرجاع المعلومات؛ مصادر المعلومات الرقمية؛ المكتبات؛ كوفيد-19

Abstract:

This study aims to examine the information-seeking behaviors of students in light of the Covid pandemic and the role of libraries in enhancing these behaviors. The libraries act as intermediaries between researchers and the digital environment, providing training programs for documentary research and offering quality services such as website directories and digital reference services. To achieve this goal, a field study was conducted on a random sample of 120 students from the Humanities Department at Mohamed Kheidar University in Biskra. The study employed a descriptive approach, with a questionnaire as the primary data collection tool. One of the key findings of the study is that the Covid pandemic has impacted the information-seeking behaviors of students, and the evaluation of the contributions of the central library of Mohamed Kheidar University in Biskra to enhancing the effectiveness of information search during the Covid-19 pandemic was rated low.

Key words: information search; information retrieval; digital information resources, libraries, Covid-19.

* زميري خولة

تشكل البيئة الرقمية اليوم احد أهم مصادر المعلومات بالنسبة للباحثين في كافة المجالات العلمية وذلك لما تتميز به من سرعة في نشر المعلومات وسهولة الوصول إليها كونها توفر أدوات وتقنيات بحث متطورة تتفاوت من حيث الدقة والشمولية مما يتيح خيارات متعددة للباحثين، الأمر الذي جعل منها الخيار الأول في الوصول للمعلومات بالنسبة للعديد منهم وهو ما أكدته دراسة كل من الباحثان ShivKumara و Jivesh Bansal حيث أكدوا أن مستخدمي فهرس OPAC كانوا راضين إلى حد كبير عن مستوى فهرس الوصول المباشر التي تتيحها المكتبات حتى أوائل التسعينيات، أين تغير الوضع بشكل كبير نتيجة للشعبية الكبيرة التي حظيت بها محركات البحث على الويب والتي وفرت سهولة وسرعة الوصول للمعلومات. (Kumara, 2012) وعلى هذا الأساس فان المكتبات تواجه اليوم وأكثر من أي وقت مضى تحدي كبير في توفير مصادر معلومات الكترونية مع توفير كافة التسهيلات والإمكانات التي تجعل الوصول إليها يتم دون بذل جهد أو وقت، هذا إضافة الى دور المرشد والموجه لأهم المصادر التي تتيحها البيئة الرقمية وبالتالي لا تكون بمعزل عنها، ولعل جائحة فيروس كوفيد-19 ساهمت في تعزيز هذا الدور خاصة مع سياسة الغلق التي شهدتها المكتبات خلال هذه الأزمة. ففي هذا الصدد صرحت IFLA الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات في موقعها الرسمي على أن المكتبات على مختلف مستوياتها قامت باستحداث والترويج لجملة من الخدمات الرقمية بسبب سياسة الغلق التي فرضت عليها جراء أزمة كوفيد-19" (IFLA,2020). وعلى هذا الأساس تم طرح التساؤلات التالية:

- كيف أثرت جائحة كوفيد على سلوكيات البحث عن المعلومات لدى طلبة قسم العلوم الانسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة؟
 - ما هي أغراض البحث عن المعلومات لدى طلبة قسم العلوم الانسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة في ظل جائحة كوفيد؟
 - ما مستوى تقييم الطلبة لإسهامات المكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة قطب شتمة في دعم البحث عن المعلومات في ظل جائحة كوفيد؟
 - ما هي أهم الصعوبات التي يواجهها الطلبة في البحث عن المعلومات في ظل جائحة كوفيد؟
1. أهمية الدراسة:

تمثل الدراسة أهمية عملية كونها تسمح بالوقوف على سلوكيات البحث عن المعلومات في ظل جائحة كوفيد والحكم على مدى اعتبار البيئة الرقمية مصدر موثوق للمعلومات خاصة وأنها أصبحت المصدر الوحيد للمعلومات في ظل غلق المكتبات أبوابها

بسبب هذه الأزمة، وما يضيف أهمية أكبر لمخرجات ونتائج هذه الدراسة هو أن عملية التقييم تتم من قبل الطلبة أنفسهم وبالتالي المزيد من الموضوعية في النتائج المتوصل إليها ومن أهمها تحديد مدى كفاية إمكانات البحث المتاحة وفعالية عملية الاسترجاع والتعرف على مدى قدرة البيئة الرقمية على تعويض سياسات الغلق التي شهدتها المكتبات.

من جانب آخر فالدراسة الحالية تسلط الضوء على أهمية التكامل الذي يجب أن يكون بين المكتبات وما تتيحه البيئة الرقمية من مصادر معلومات بحيث لا بد أن تكون المكتبات اليوم الداعم والمرافق للطالب ليس فقط في البحث داخل رفوف المكتبة وإنما في الوصول إلى مصادر المعلومات أيا كان مكانها.

2. تحديد مفاهيم الدراسة:

تعريف البحث عن المعلومات:

وفقا BATES فأن البحث عن المعلومات هو العملية التي يقوم بها الأفراد لتحديد والعثور على المعلومات المطلوبة في بيئة معلوماتية معينة. يتضمن هذا البحث صياغة استفسارات البحث، واستخدام أدوات البحث وقواعد البيانات المناسبة، وتحليل وتقييم المصادر المتاحة. (BATES, 1999). كما وذهب "ALCOLEA-DÍAZ" وآخرون إلى أن البحث عن المعلومات هو عملية تتطلب المهارات والكفاءات المطلوبة للبحث والتقييم والتحليل النقدي لمصادر المعلومات الرقمية، بما في ذلك القدرة على التمييز بين المصادر الموثوقة وغير الموثوقة، وتجميع وتطبيق المعلومات بطريقة ذات مغزى (REIG, ALCOLEA-DÍAZ, MANCINAS-CHÁVEZ, 2020)

تمت دراسة سلوك البحث عن المعلومات منذ خمسينيات القرن الماضي، وقد ركزت الدراسات الأولية على الباحثين والعلماء. بينما تمت دراسة سلوك البحث عن المعلومات لدى الطلاب فقط في السنوات الـ 30 الماضية تقريبًا. ونقصد هنا بسلوك البحث عن المعلومات "الخطة التي يقوم بها المستخدم وتتكون من سلسلة من الإجراءات (خطوات)، بهدف البحث عن المعلومات والعثور على معلومات مفيدة على الويب بنجاح.

(GRĂDINARU, 2013)

تعريف استرجاع المعلومات:

يعرف معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات والأرشيف الاسترجاع على أنه: " عملية العثور على الوثائق والمعلومات واستعادتها، أي الوصول إلى منطوق محدد أو منطقة محددة ثم العودة ثانية بالشيء أو الوثيقة موضوع البحث " (فرحات، 2015)، كما وقد عرف مصطلح "استرجاع المعلومات" في قاموس المكتبات والمعلومات المتاح على الخط *online dictionary for library and informationscience* كالتالي: "العملية أو الإجراء أو الطريقة التي تنتقي مجموعة من المعلومات المسجلة لاستدعائها بحسب مجموعة من المصطلحات البحثية، التي تعبر عن حاجة موضوعية محددة وهذه العملية قد تكون تقليدية كما يتم في استخدام الفهارس البطاقية في المكتبات أو قد تكون الكترونية كما يتم في الفهارس على الخط المباشر OPAC أو مرصد البيانات الببليوغرافية" (Reitz, 2012, p336)

كما يشار إلى إستراتيجية البحث واسترجاع المعلومات على أنها الخطوات المتضمنة في البحث عن المعلومات واسترجاعها من خلال فهم استعلامات المستخدمين وترجمتها إلى لغة يفهمها النظام، فالمعرفة بطبيعة تنظيم المعلومات والفهم الدقيق للاحتياجات البحثية للمستخدمين هي أساسيات إعداد إستراتيجية جيدة. (Sanstham, 2016, p8)

تعريف مصادر المعلومات الرقمية:

تعرف "عتيقة لحواطي" البيئة الرقمية على أنها: "هي عبارة عن كل متكامل من مجموعة من المفاهيم الحديثة مثل: نظم البحث بالاتصال المباشر، النشر الإلكتروني، قواعد البيانات على الأقراص المدمجة، الفهارس الآلية شبكات المعلومات فائقة السرعة متمثلة في شبكة الأنترنت، وتحول المكتبات بكافة أنواعها إلى المكتبات رقمية، الكترونية، افتراضية...، كلها متغيرات تعبر مجتمعة عن بيئة تختلف تماما عن البيئة التقليدية ولكن المفهوم الشائع لهذه البيئة هي أنها تتلخص في شبكة الأنترنت وجميع تكنولوجيات المعلومات والاتصال" (لحواطي، 2014، ص35)، وقد لمسنا من خلال تصفح الأدبيات حول هذا الموضوع أنها من التعاريف الشاملة التي تغطي معظم جوانب البيئة الرقمية.

تعددت التعاريف التي تم تقديمها لمفهوم "مصادر المعلومات الإلكترونية" لكن معظمها يصب في التعريف الذي قدمه معجم المكتبات وعلم المعلومات المتاح على الخط المباشر (ODLIS) حيث عرف مصادر المعلومات الرقمية كالتالي: "هي منشورات الكترونية تحتوي عادة على معلومات معدة للقراءة والاستخدام بشكل آلي من خلال الحاسب الآلي ومتاحة على أدوات مرتبطة محليا بجهاز الحاسب

مثل الاسطوانات المليزرة ROMs-CD او عن بعد عن طريق شبكات المعلومات كالانترنت وتظهر بعدة اشكال من أبرزها قواعد المعلومات الببليوجرافية الالكترونية والمجلات والكتب، ومواقع شبكة الأنترنت Web Sites ... الخ". (Online Dictionary for Library and Information Science)

كما ويذهب " هتهات" في تعريفه لمصادر المعلومات الرقمية على أنها المصادر التي تحتوي على معلومات أو بيانات تم تخزينها بشكل رقمي، ولا يمكن استرجاعها إلا باستخدام تقنية توافقية مع طريقة التخزين مثل الحاسوب أو الهاتف النقال، وتتنوع المعلومات أو المواد المخزنة ما بين النصوص الرقمية الكاملة، وقواعد البيانات الببليوجرافية المستخلصات، الوثائق، الأدلة، الصور الإحصائية، الخرائط، الجداول والخ) (هتهات، 2014، ص61)

3. منهجية الدراسة:

1.3 مجتمع وعينة البحث:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي وذلك بهدف الكشف عن سلوكيات البحث عن المعلومات لدى عينة عشوائية مكونة من 120 طالب بقسم العلوم الانسانية لجامعة محمد خيضر بسكرة يتوزعون على تخصصات "علم المكتبات والتوثيق، علوم الاعلام والاتصال، التاريخ"، كالتالي:

الجدول رقم(01): توزيع مفردات الدراسة

النسبة المئوية	العدد	الفئات
26 %	31	شعبة علم المكتبات
34 %	41	شعبة الاعلام والاتصال
40 %	48	شعبة التاريخ
100 %	120	المجموع

2.3 أدوات جمع البيانات :

لجمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة تم الاعتماد على أداة الاستبيان وقد تم تصميمها وفقا لمقياس ليكرت الخماسي، والذي يمثل مجموع الإجابات المحصلة حول "فقرات ليكرت"، والتي تتألف من قسمين: الجذع وهي جملة تحدد سلوكية ما، و"السلم" وهو مقياس يستعمل لتحديد درجة الموافقة وهي كالتالي موافق بشدة / موافق / محايد / معارض / معارض بشدة، وقبل التوزيع الفعلي للاستبيان على مفردات الدراسة قمنا

بالتأكد من توافره على الخصائص السيكمترية من صدق وثبات كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (02) : معامل الثبات Alpha Cronbach لاستمارة الاستبيان

المحاور	عدد العبارات	معامل الثبات	معامل الصدق
أثر جائزة كوفيد على سلوكيات البحث عن المعلومات	06	0.856	0.925
أغراض البحث عن المعلومات	06	0.881	0.938
تقييم الطلبة لإسهامات المكتبة المركزية في دعم البحث عن المعلومات في ظل الجائحة	04	0.710	0.842
الصعوبات التي يواجهها الباحثون في البحث عن المعلومات	05	0.855	0.924
المجموع	21	0.825	0.907

نلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه أن معامل الثبات لجل متغيرات الدراسة يفوق الحد الأدنى للنسبة المطلوبة، وقد قدر معامل الثبات العام بـ 82 % وهي نسبة عالية تسمح بالاعتماد على نتائج الدراسة، كما قدر معامل الصدق بـ 90 % وهي نسبة عالية أيضا، وبالتالي يمكن الحكم على مدى فعالية الاستبانة وتحقيقها الهدف من الدراسة ودقة قياسها ما وضعت من أجله.

4. تحليل وتفسير بيانات الدراسة الميدانية:

نتعرض في هذا الجزء إلى تحليل البيانات التي تم جمعها بواسطة أداة الاستبيان الموجه لطلبة قسم العلوم الانسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة للوقوف على سلوكيات البحث واسترجاع المعلومات في ظل جائزة كوفيد والدور الذي لعبته المكتبات في هذا الصدد.

1.4 أثر جائزة كوفيد على سلوكيات البحث عن المعلومات :

الجدول رقم(03) : أثر جائزة كوفيد على سلوكيات البحث عن المعلومات

الرتبة	التقييم	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أثر جائزة كوفيد-19 على سلوكيات البحث	
2	مرتفع	1,05	3,87	أثرت جائزة كوفيد-19 على وتيرة تصفح الأنترنت والبحث عن مصادر المعلومات في البيئة الرقمية	1
4	متوسط	1,06	3,30	أثرت جائزة كوفيد-19 على نوع مصادر المعلومات الرقمية التي يفضل الطلبة الوصول إليها	2

دور المكتبات في الرفع من فاعلية البحث عن المعلومات لدى الطلبة في ظل جائحة كوفيد-19 دراسة ميدانية
بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة

3	مرتفع	1,03	3,56	غيرت جائحة كوفيد-19 من المحتوى الموضوعي الذي يرغب الطلبة الوصول اليه عبر البيئة الرقمية	3
5	متوسط	1,51	3,15	جعلت جائحة كوفيد-19 الباحثين أكثر انتقاء في استخدام مصادر المعلومات في البيئة الرقمية	4
6	متوسط	1,18	2,62	جائحة كوفيد-19 جعلت الباحثين مشاركين في إنتاج مصادر المعلومات في البيئة الرقمية وليس مجرد متلقين	5
1	مرتفع	1,25	3,99	جائحة كوفيد-19 أدت إلى زيادة الاعتماد على مصادر الوصول الحر للمعلومات	6
	مرتفع	,793	3,43	الدرجة الكلية للمحور	

يشير الجدول أعلاه إلى "أثر جائحة كوفيد على سلوكيات البحث عن المعلومات من قبل طلبة قسم العلوم الانسانية لجامعة محمد خيضر بسكرة" حيث نلاحظ بأن الفقرة رقم (06) جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره 3,99 وانحراف معياري 0,955، مما يشير إلى أن جائحة كوفيد أدت إلى زيادة الاعتماد على مصادر الوصول الحر للمعلومات، ثم نجد في المرتبة الثانية الفقرة رقم (01) التي تشير إلى أن جائحة كوفيد-19 قد أثرت على وتيرة تصفح الإنترنت والبحث عن مصادر المعلومات في البيئة الرقمية، كما ونجد الفقرة رقم (03) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره 3,56 وهو ما يشير إلى أن جائحة كوفيد قد غيرت من المحتوى الموضوعي الذي يرغب الطلبة في الوصول إليه عبر البيئة الرقمية، وفي المقابل جاءت كل من العبارة رقم (02) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدره 3,30 وهو ما يشير إلى أن جائحة كوفيد قد أثرت على نوع مصادر المعلومات الرقمية التي يفضل الطلبة الوصول إليها، وفي الأخير جاءت كل من العبارة رقم (04) و(05) في المرتبة الخامسة والسادسة على التوالي.

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن أكثر العوامل التي أثرت على عملية البحث في البيئة الرقمية في ظل جائحة كوفيد هو زيادة الاعتماد على مصادر الوصول الحر للمعلومات بشكل كبير حيث نجد بأن الكثير من دور النشر العالمية مثل springer وجامعات عالمية مثل جامعة هارفارد قد جعلت بعض مصادرها من كتب ومقالات علمية مرسمة مفتوحة للجميع دون أي قيود، من جانب آخر فإن جائحة كوفيد وما ترتب عنها من غلق لأبواب المدارس والجامعات وحتى أماكن العمل قد جعل الطلبة والعمال يقبلون بشكل كبير

على البحث والافادة من مصادر المعلومات التي تتيحها البيئة الرقمية باعتبارها أصبحت المنفذ الوحيد للوصول الى المعلومات.

إضافة الى ما سبق فقد أظهرت النتائج أن من أهم الجوانب التي أثرت على استخدام مصادر المعلومات الرقمية في ظل جائحة كوفيد هو التغيير في الاهتمامات الموضوعية لمفردات الدراسة حيث ظهرت اهتمامات طبية (معلومات حول فيروس كوفيد-19 تطوره وأساليب علاجه) وسياسية(سياسة الدولة في مواجهة هذه الأزمة) واجتماعية (الوضع الاجتماعي والصحي لكافة أفراد المجتمع) بحيث لم تعد عمليات البحث عن المعلومات تقتصر على المصادر التعليمية فقط، من جانب اخر فان فيروس كوفيد جعل مفردات الدراسة أكثر انتقاء لمصادر المعلومات التي تتيحها البيئة الرقمية خاصة مع الحجم الكبير والمتزايد من المعلومات الناتج عن سرعة انتشار حركة الوصول الحر للمعلومات ونظم النشر الذاتي للمعلومات.

وفي نافلة القول أكدت اجابات المبحوثين على أن جائحة كوفيد جعلت الباحثين مشاركين في إنتاج مصادر المعلومات في البيئة الرقمية وليس مجرد متلقين سواء من خلال النشر أو من خلال التعليق وحتى اعادة النشر فقد جعلت جائحة كوفيد الجميع يشعر بالمسؤولية خاصة في الرفع من الوعي بخطورة الفيروس أو حتى نشر التعليمات الصحية لتجنب الإصابات والتوجيه نحو أماكن وجود العلاج وغيرها من معلومات هامة.

2.4 أغراض البحث عن المعلومات من قبل الطلبة في ظل جائحة كوفيد:

الجدول رقم(04): أغراض البحث عن المعلومات من قبل الطلبة في ظل جائحة كوفيد

الرتبة	التقييم	التحريف المعاري	المتوسط الحسابي	أغراض البحث عن المعلومات	
2	مرتفع	1,06	3,45	أغراض علمية	07
3	مرتفع	1,27	3,15	أغراض ثقافية	08
5	متوسط	1,45	1,91	أغراض رياضية	09
1	مرتفع	,732	3,52	أغراض إخبارية	10
4	مرتفع	1,47	3,08	أغراض سياسية	11
	مرتفع	1,15	3,60	الدرجة الكلية للمحور	

يبين لنا الجدول أعلاه أغراض البحث عن المعلومات من قبل الطلبة في ظل جائحة كوفيد، حيث يظهر التنوع في المجالات التي يهتم بها مفردات الدراسة فقد جاءت الأغراض

الإخبارية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره 3,52، تلتها الأغراض العلمية بمتوسط حسابي قدره 3,45، وجاءت الأغراض الثقافية في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره 3,15 في المقابل جاءت الأغراض السياسية والرياضية في المرتبة الرابعة والخامسة من إجمالي عبارات المحور.

وعليه فإن أول دافع لاستخدام مصادر المعلومات المتاحة عبر البيئة الرقمية هو التعرف على الأخبار هو أمر منطقي للغاية خاصة في ضوء جائحة كوفيد والتي شهدت مستجدات على مدار الساعة ما تعلق منها بتطور الفيروس أو بمعدلات انتشاره وفي كثير من الحالات أيضا احصائيات حول عدد المصابين والوفيات وغيرها، من جانب آخر فإن الأغراض العلمية والتي احتلت المرتبة الثانية ضمن إجمالي الدوافع تعد مؤثر جيد جدا على مدى متابعة مفردات عينة الدراسة للتطورات العلمية في مجال تخصصهم أو مجالات أخرى على الرغم من الأزمة التي كانوا يعيشونها وهو ما يفسر كذلك على اعتبار البيئة الرقمية المرجع الوحيد لاستمرار العملية التعليمية وانجاز الطلبة للبحوث العلمية المكلفين بها، خاصة مع استمرار الدراسة في الجامعة عن بعد على الرغم من غلق أبوابها من جهة وأبواب المكتبات من جهة أخرى.

إضافة إلى ما سبق فإن عينة الدراسة أكدت على أن كل من الأغراض الثقافية والسياسية تعتبر من الدوافع الهامة للبحث عن المعلومات وذلك سواء من خلال التعرف على اتجاهات الدولة في احتواء الأزمة والسياسات المتبعة في ذلك أو من خلال التعرف على هذا الفيروس المستجد، وقد جاءت الأغراض الرياضية في آخر الترتيب نظرا لكون أغلب التظاهرات الرياضية قد توقفت في ظل فيروس كوفيد.

3.4 تقييم الطلبة لإسهامات المكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة قطب شتمة في دعم

استخدام مصادر المعلومات الالكترونية في ظل جائحة كوفيد-19:

الجدول رقم (05): يوضح تقييم الطلبة لإسهامات المكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة في دعم استخدام مصادر

المعلومات الالكترونية في ظل جائحة كوفيد-19

الرتبة	التقييم	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	تقييم الطلبة لإسهامات المكتبة المركزية في دعم سلوكيات البحث عن المعلومات	
3	منخفض	1.14	2,26	تشكل البيئة الرقمية مصدر معلومات بديل وكافي في ظل غلق المكتبات أبوابها في ظل جائحة كوفيد-19	12

2	منخفض	1,04	2,28	توفر المكتبة برامج تدريب تغطي كافة المهارات التي يجب أن تتوفر لدى الطالب عند البحث عن المعلومات على البيئة الرقمية	13
4	منخفض	,930	2,21	غلق المكتبات لأبوابها مع عدم وجود مواقع الكترونية للمكتبات تتيح من خلالها خدمات ومصادر معلومات رقمية	14
1	منخفض	1.11	2,40	لا توفر المكتبات أدلة للمواقع الالكترونية التي تتيح إمكانية الوصول الحر لمصادر معلومات متنوعة وهامة في ظل جائحة كوفيد-19	15
منخفض		1,05	2,2875	الدرجة الكلية للمحور	

يشير الجدول أعلاه إلى تقييم الطلبة لإسهامات المكتبات في دعم سلوكيات البحث عن المعلومات في ظل جائحة كوفيد حيث نلاحظ بأن الفقرة رقم (15) جاءت في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره 2,40، مما يشير إلى أن المكتبات لا توفر أدلة للمواقع الالكترونية التي تتيح إمكانية الوصول الحر لمصادر معلومات متنوعة وهامة في ظل الجائحة، ثم نجد في المرتبة الثانية الفقرة رقم (13) التي تشير إلى أن البحث في البيئة الرقمية يتطلب مهارات إضافية عن تلك الواجب توفرها عند البحث في فهرس المكتبة، كما وجاءت الفقرة رقم (12) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره 2,26 وهو ما يشير إلى أن البيئة الرقمية لم تشكل مصدر معلومات بديل وكافي في ظل غلق المكتبات أبوابها، وفي المقابل جاءت كل من الفقرة رقم (14) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدره 2,21 وهو ما يشير إلى غلق المكتبات لأبوابها مع عدم وجود مواقع الكترونية للمكتبات تتيح من خلالها خدمات ومصادر معلومات رقمية.

أظهرت نتائج إجابات المبحوثين عن هذا السؤال التقييم السلبي الذي حظيت به تجربة الاعتماد على البيئة الرقمية كمصدر وحيد في الوصول إلى المعلومات وذلك على الرغم من تأكيد دراسات عالمية على أن البيئة الرقمية هي المصدر الأول الذي يعتمد عليه الطلبة في الوصول إلى مصادر المعلومات التي تخدم احتياجاتهم البحثية، ويمكن أن نرجع هذا التقييم إلى أن الطلبة يشعرون بأنهم قد في عزلة عن الجامعة وأنهم غير معتادين على الدراسة عن بعد سواء بشكل جزئي أو بشكل كلي، إضافة إلى أن البيئة الرقمية ومع كل الإمكانيات التي تتيحها سواء تعلق الأمر بإمكانات البحث عن المعلومات المتعددة أو الحجم الضخم لمصادر المعلومات وتنوعها فإنها لا تزال تطرح العديد من الإشكاليات التي تواجه متصفح شبكة المعلومات لعل أهمها ارتفاع معدل الاستدعاء مقابل انخفاض معدل التحقيق، كما أن البحث في البيئة الرقمية أي في العديد من أدوات البحث من محركات

دور المكتبات في الرفع من فاعلية البحث عن المعلومات لدى الطلبة في ظل جائحة كوفيد-19 دراسة ميدانية
بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة

بحث وأدلة موضوعية وبوابات الكترونية يتطلب مجموعة من المهارات التي قد يفتقدها الكثير من الطلبة. من جانب آخر فإن من أهم الخدمات التي تقدمها المكتبات اليوم هو إعداد أدلة موضوعية تتضمن أهم المواقع الالكترونية التي تخدم احتياجات المستفيدين وتخصصاتهم العلمية والتي يتم انتقاؤها بشكل دقيق، وهو ما تفتقر اليه المكتبة محل الدراسة والذي لمس مفردات الدراسة بشكل كبير في ظل جائحة كوفيد أين كانوا في حاجة ملحة للوصول إلى مواقع الكترونية موثوقة توفر ما يحتاجونه من معلومات.

4.4 الصعوبات التي يواجهها الطلبة في البحث عن المعلومات في ظل جائحة كوفيد:

الجدول رقم(06): الصعوبات التي يواجهها الطلبة في البحث عن المعلومات في ظل جائحة كوفيد

الرتبة	التقييم	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الصعوبات التي يواجهها الطلبة في البحث عن المعلومات في ظل جائحة كوفيد	
4	متوسط	1,25	3,28	قلة مصادر المعلومات التعليمية المتاحة عبر شبكة الأنترنت	16
3	متوسط	1,35	3,53	عدم امتلاك الطلبة مهارات تقييم مصادر المعلومات المتاحة عبر البيئة الرقمية	17
6	متوسط	1,37	3,15	عدم الثقة في مصادر الوصول الحر للمعلومات التي تتيحها البيئة الرقمية والتي تزايدت مع جائحة كوفيد-19	18
1	مرتفع	1,04	3,87	ضعف تدفق شبكة الأنترنت	19
2	مرتفع	1,56	3,60	الحجم الكبير لمصادر المعلومات المسترجعة مع انخفاض معدل الدقة	20
5	متوسط	1,30	3,25	عدم امتلاك مهارات صياغة استراتيجية بحث دقيقة نظرا لنقص في التكوين نظرا لعم الاستعداد الجيد للأزمة	21
	مرتفع	,954	3.27	الدرجة الكلية للمحور	

يشير الجدول أعلاه الى " الصعوبات التي يواجهها الطلبة في البحث عن المعلومات في ظل جائحة كوفيد" حيث نلاحظ بأن الفقرة رقم (19) جاءت في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره 3,87 مما يشير الى أن غياب الربط جيد بشبكة الأنترنت هو أكثر العوامل التي تعيق استخدام البيئة الرقمية في الوصول الى مصادر المعلومات، ثم جاءت في المرتبة الثانية الفقرة رقم (20) بمتوسط حسابي قدره 3,60 مما يشير الى الحجم الكبير لمصادر المعلومات المسترجعة مقابل انخفاض معدل الدقة ، كما ونجد بأن الفقرة رقم (17) قد جاءت في

المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره 3,53 وهو ما يشير الى عدم امتلاك الطلبة مهارات تقييم مصادر المعلومات المتاحة عبر البيئة الرقمية ، وفي المقابل جاءت كل من العبارة رقم (16،21،18) في المرتبة الرابعة والخامسة والسادسة على التوالي.

تشير إجابات البحوث عن الأسئلة المطروحة إلى أن البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات لا يزال يتخللها العديد من الصعوبات التقنية أهمها ضعف تدفق شبكة الانترنت أو عدم التدفق من الأساس في بعض المناطق النائية وبالتالي كيف للطلبة أن يصلوا للمحتوى التعليمي أو لمصادر المعلومات بمختلف أنواعها وهم غير قادرين على تصفح الانترنت والاتصال بالشبكة من الأساس، إضافة الى ما سبق فإن ارتفاع معدل الاستدعاء نظرا للحجم الكبير للمصادر الرقمية مقابل انخفاض معدل الدقة نظرا لعدم تمكن الطلبة من الاستخدام الجيد لإمكانات البحث المتقدمة التي تتيحها البيئة الرقمية يعد من أهم الصعوبات التي يواجهها الطلبة وما يجعل الأمر أكثر صعوبة هو عدم امتلاك الطلبة مهارات تقييم مصادر المعلومات المسترجعة.

من جانب آخر فغلق المكتبات لأبوابها مع عدم توفيرها لمواقع الكترونية أو صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي تتيح من خلالها الخدمات ومصادر المعلومات تجعل الطلبة يفتقدون لوجود المكتبة بشكل كامل في المقابل فقد قامت المكتبات العالمية بتوفير خدمات الكترونية ومصادر معلومات رقمية يمكن للمستفيدين الوصول إليها من منازلهم، وعلى الرغم من أن فترة جائحة كوفيد قد شهدت انتشار كبير وغير مسبوق لمصادر الوصول الحر للمعلومات إلا أنها لا تزال الى غاية اليوم تثير القلق لدى بعض الباحثين والطلبة حول مدى موثوقيتها وصحة الاعتماد عليها.

5. نتائج الدراسة:

أكدت نتائج الدراسة الميدانية على أن جائحة كوفيد غيرت في الكثير من سلوكيات البحث عن المعلومات لدى الطلبة ومن أهمها زيادة الاعتماد على مصادر الوصول الحر للمعلومات، إضافة الى تحول الطلبة من مجرد متلقين للمعلومات الى مشاركين في إنتاجها سواء من خلال التعليق أو التفاعل على المنشورات أو حتى إعادة نشرها، كما أن جائحة كوفيد قد غيرت في الاهتمامات الموضوعية للطلبة حيث أصبح لديهم اهتمامات جديدة في المجال الطبي، السياسي الاجتماعي ...، من جانب آخر فقد أظهرت الدراسة بأن كل من الأغراض الإخبارية والتعليمية هي أكثر ما دفع الطلبة نحو البحث عن المعلومات في ظل جائحة كوفيد، بينما الأغراض الرياضية هي الأقل دافعا لذلك. كما خلصت الدراسة الميدانية الى أن البيئة الرقمية ومع كل الإمكانيات التي تتيحها سواء تعلق الأمر بالإمكانات المتعددة للبحث عن المعلومات أو الحجم الكبير لمصادر المعلومات وتنوعها فإنها لا تزال تطرح العديد

من الإشكاليات أهمها ارتفاع معدل الاستدعاء مقابل انخفاض معدل الدقة إضافة الى صعوبة التحقق من موثوقية المعلومات المسترجعة خاصة في ظل عدم امتلاك الطلبة محل الدراسة مهارات البحث عن المعلومات وتقييمها.

وقد أكدت الدراسة الميدانية على غياب الدور التوجيهي والتكويني للمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة في ظل جائحة كوفيد في الوقت الذي اتجهت فيه العديد من المكتبات العالمية الى استحداث قنوات اتصال افتراضية تفاعلية مع الطلبة وبث المحتوى الرقمي كبديل للاتصال المباشر على سبيل المثال تنظم المكتبة الوطنية الفرنسية معارض افتراضية ، وتروج المكتبة الوطنية الإسبانية للمحتوى الرقمي الذي يهم الطلبة، كما وضعت المكتبة الوطنية في آر هوس ، الدنمارك مواردها الرقمية مباشرة على الصفحة الرئيسية لموقعها على الإنترنت (IFLA,2020)، كما وتعد مكتبة جامعة ستانفورد بالولايات المتحدة الأمريكية من النماذج الرائدة في هذا المجال، حيث قامت بتوفير بريد مهني تحت خدمة الطلبة للاستعلام حول ما اذا كانت هناك مكتبة شريكة في منطقتهم مع تعريفهم بسياساتها الحالية ، كما ونجد بأن مكتبة كلية Hawkeye في واترلو قد قامت بفحص 143 جهاز كمبيوتر محمول للطلاب الذين يحتاجون إلى أجهزة للعمل عبر الإنترنت" (LIBRARY ASSOCIATION AMERICAN)، 2020).

خاتمة:

وفقاً للدراسة الحالية، توصلنا إلى أن سلوكيات البحث عن المعلومات لدى الطلبة قد تغيرت بشكل كبير في ظل أزمة كوفيد-19 خاصة من حيث ظهور اهتمامات بحثية جديدة للطلبة وتغير طريقة تفاعلهم مع المعلومات المسترجعة . بالإضافة إلى ذلك لم تقم المكتبة المركزية بجامعة محمد خيضر بسكرة بأداء دورها على أكمل وجه في ظل الأزمة، ففي ظل القيود التي فرضتها جائحة كوفيد والغياب التام لتواجد المكتبة في البيئة الرقمية سواء من خلال الخدمات أو مصادر المعلومات المتاحة على الخط المباشر تبقى المكتبة بعيدة كل البعد عن الدور المأمول منها ، وعلى هذا الأساس سوف نخرج بمجموعة من النقاط التي نأمل أن تساهم ولو بشكل بسيط في تحسين الوضع الحالي وهي كالتالي:

- يجب أن تتجه المكتبات الى تنظيم وتطوير برامج تكوين في مهارات البحث الوثائقي ومهارات تقييم مصادر المعلومات المتاحة عبر شبكة الأنترنت والتي تكون موجهة للطلبة في كافة المستويات الدراسية.
- يجب أن تحرص الجامعات على إشراك المكتبات واعادة الثقة لموظفيها في اقتناء مصادر معلومات رقمية والاشتراك في قواعد بيانات تخدم مختلف التخصصات العلمية بالجامعة وهو ما يجعل الطالب أكثر احتكاكا بالبيئة الرقمية.

- يجب ألا تقتصر المكتبات على تقديم خدماتها ومصادرها داخل جدران المكتبة فحسب وإنما لا بد أن تحرص على إنشاء موقع إلكتروني خاص بها وأن يكون لها حضور جاد في البيئة الرقمية وتتحول إلى ما يعرف بـ "مكتبات بدون جدران".
- إعادة ثقة الطالب والوسط الأكاديمي ككل في مصادر الوصول الحر للمعلومات على اعتبار أنها أحد أهم مصادر المعلومات التي تتيحها شبكة الأنترنت لما تتميز به من حداثة المعلومات نظرا لسرعة وتيرة نشرها.

قائمة المصادر والمراجع:

- فرحات، هشام (2002). استراتيجيات البحث في قواعد البيانات بين هوى المبرمجين وعناء المستفيدين. *مجلة المكتبات والمعلومات العربية*، 1(22)، 39-72.
- لحواطي، عتيقة (2014). *استرجاع المعلومات العلمية والتقنية في ظل البيئة الرقمية ودوره في دعم الاتصال العلمي للباحثين: دراسة ميدانية مع الأساتذة الباحثين بجامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل (أطروحة دكتوراه)*. قسنطينة، الجزائر: جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2.
- هتات، محمد (2014). *سلوكيات الأساتذة الباحثين للوصول إلى المعلومات في البيئة الرقمية: الأساتذة الباحثون بجامعة الجلفة والأغواط نموذجا (أطروحة دكتوراه)*. وهران، الجزائر: جامعة أحمد بن بلة وهران 1.
- Alcolea-Díaz, G., Reig, R., & Mancinas-Chávez, R. (2020). UNESCO's Media and Information Literacy curriculum for teachers from the perspective of Structural Considerations of Information. *Comunicar*, 28(62), 103-114.
- American Library Association. (2020). Survey: Libraries Examine Phased Building Re-Opening, Prepare Summer Programs. *Text, News and Press Center*, June, 3.
- Bachchhav, K. P. (2016). Information retrieval: search process, techniques and strategies. *International Journal of Next Generation Library and Technologies (IJNGLT)*, 2(1), 1-10.
- Bates, M. J. (1999). The invisible substrate of information science. *Journal of the American society for information science*, 50(12), 1043-1050.
- GRĂDINARU, C. (2013). The information searching behaviour in the digital age. *Argumentum: Journal the Seminar of Discursive Logic, Argumentation Theory & Rhetoric*, 11(1), 90-101.
- IFLA. (2020). *COVID-19 and the Global Library Field* [Online]. [visited: 09/07/2023]. Retrieved from: <https://www.ifla.org/covid-19-and-libraries>
- Kumar, S., & Bansal, J. (2012). Evaluation and comparison of features of OPACs in university libraries of Chandigarh and Punjab (India). *IASLIC bulletin*, 57(3), 157-169.
- Reit, J. M. (2012). *ODLIS: Online Dictionary of Library and Information Science*. Western Connecticut State University.